



# جحا والحدادة الجزاء



الناشر  
المؤسسة العربية الحديثة

الطبع والنشر والتوزيع

٩٨٤٦٦١٧ - ٩٨٤٦٦١٧ - ٩٨٤٦٦١٧  
القاهرة - مصر



دَخَلَ لِيَصَّ مَحَلَّ جَزَارَةٍ وَطَلَبَ مِنْ صَاحِبِهِ أَنْ  
يُعِدَّ لَهُ قِطْعَةً مِنَ اللَّحْمِ .

وَيَيْنَمَا كَانَ الرَّجُلُ يَشْتَغِلُ بِقَطْعِ اللَّحْمِ فَتَحَ  
اللَّصُّ دُرْجَ النُّقُودِ بِالْمَحَلِّ .





والتَّقَطَ بعضَ النُّقُودِ الفِضِّيَّةِ بِسُرْعَةٍ، فَلَمَحَهُ  
الْجَزَّارُ.





أَمْسَكَ الْجَزَّارُ بِاللِّصِّ الَّذِي حَاوَلَ الْفِرَارَ وَهُوَ  
يَصْرُخُ : لِيَصَّ .. لِيَصَّ !!

تَجْمَعُ الْمَارَّةُ عَلَى صُرَاخِ الْجَزَارِ الَّذِي سَاقَ  
اللَّصَّ إِلَى قَاضِي الْبَلَدَةِ جُحَا .



فَلَمَّا عَرَفَ جُحَا حِكَايَتَهُمَا تَحَيَّرَ فِي الْحُكْمِ  
بَيْنَهُمَا، لِأَنَّ اللَّصَّ يَنْكِرُ .



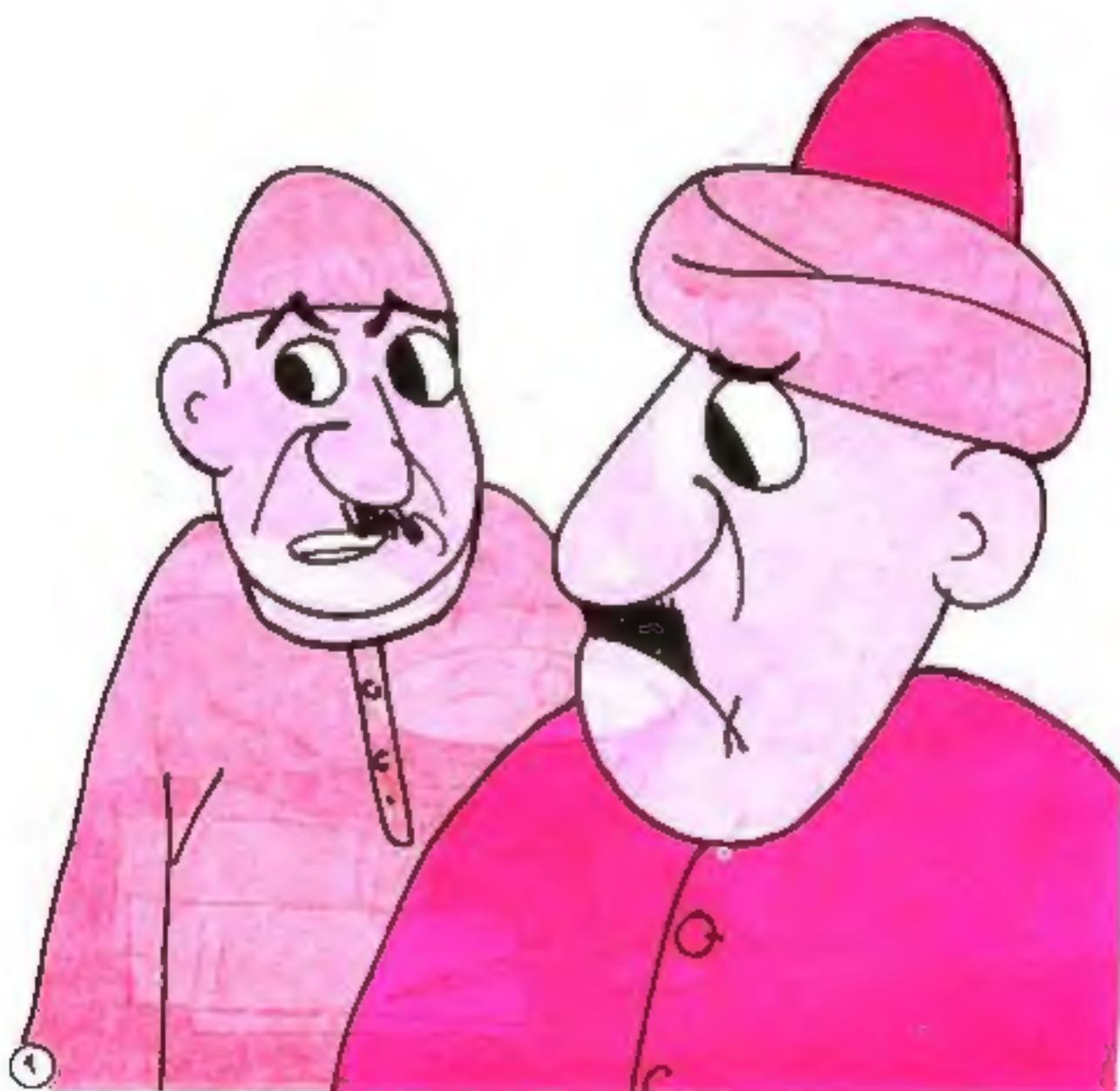




جَلَسَ جُحَا يُفَكِّرُ، ثُمَّ أَمَرَ حَارِسَهُ بِإِخْضَارِ  
سُلْطَانِيَّةٍ بِهَا مَاءٌ سَاخِنٌ .



تَعْجَبُ الْجَزَّارُ ، وَتَعْجَبُ اللَّصُّ ، فَمَاذَا تُفِيدُ  
سُلْطَانِيَّةُ الْمَاءِ السَّاحِنِ فِي الْحُكْمِ !؟



أَخَذَ جُحَا النُّقُودَ وَوَضَعَهَا فِي سُلْطَانِيَّةِ الْمَاءِ  
السَّاحِنِ، فَظَهَرَ عَلَى وَجْهِ الْمَاءِ دُهْنٌ.





فَعَرَفَ جُحَا أَنَّ النُّقُودَ تُحْصَى الْجَزَارَ ، فَسَلَّمَهَا  
إِلَيْهِ وَقَبِضَ عَلَى اللَّصِّ الَّذِي لَمْ يَسْتَطِيعَ الْإِنْكَارَ  
أَمَامَ هَذَا الدَّلِيلِ .



ثُمَّ نَظَرَ جُحَا إِلَى مُتَخَاصِمَيْنِ آخَرَيْنِ يَنْتَظِرَانِ ،  
فَسَأَلَهُمَا عَنْ سَبَبِ مَجِيئِهِمَا ، فَقَالَ أَحَدُهُمَا :  
— لَقَدْ سُرِقَتْ حَافِظَتِي وَوَجَدْتُهَا مَعَ هَذَا  
الرَّجُلِ فِي السُّوقِ .





وَلَكِنَّ الرَّجُلَ الْآخَرَ أَلْكَرَ وَقَالَ إِنَّ هَذِهِ حَافِظَتِي .  
فَقَالَ لَهُ جُحَا :

— هَلْ عِنْدَكَ شُهُودٌ عَلَى ذَلِكَ ؟ قَالَ :

— نَعَمْ يُوجَدُ شَاهِدَانِ .

فَلَمَّا سَأَلَهُمَا جُحَا عَنِ الْحَقِيقَةِ قَالَا :  
— إِنَّ الرَّجُلَ الَّذِي يَدَّعِي أَنَّهَا حَافِظَتُهُ  
الْمَسْرُوقَةُ مُخْطِئٌ ؛ لِأَنَّهَا حَافِظَةٌ هَذَا الرَّجُلِ .





فَسَأَلَهُمَا جُحَا :

— وَهَلْ هُنَاكَ دَلِيلٌ عَلَى صِدْقِ شَهَادَتِكُمَا ؟

قَالَا : نَعَمْ .. إِنَّ الْحَافِظَةَ لَوُثَّهَا أَسْوَدُ ، وَبِهَا

قَطْعٌ بِدَاخِلِهَا ، وَبِهَا بَضْعَةٌ دَرَاهِمَ ذَهَبِيَّةٍ .





فَنَظَرَ جُحَا لِلرَّجُلِ الشَّاكِي ، وَقَالَ لَهُ : مَا رَأَيْتَ ؟  
 فَقَالَ الشَّاكِي : هَذَانِ الشَّاهِدَانِ يَا سَيِّدِي أَحَدُهُمَا  
 بَائِعُ تَحْمُورٍ ، وَالْآخَرُ فَاسِدٌ عَاطِلٌ ، فَلَا تَصْحُ شَهَادَتُهُمَا .  
 فَقَالَ جُحَا : هَذَا حَقٌّ ، وَلَكِنَّ حُبَّهُمَا لِلْمَالِ جَعَلَهُمَا  
 يُؤَيِّدَانِ الْبَاطِلَ ؛ فَهُمَا أَصْلَحُ الشُّهُودِ لِهَذَا اللَّصِّ .